

جامعة سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ

بالتعاون مع مخبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية

فرقة البحث دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر عبر العصور

تنظم ملتقى وطني حضوري حول:

أعلام الحركة الوطنية والثورة التحريرية بمنطقة سعيدة (1934-1962)

رئيسة الملتقى: د. بكوش فافة.

رئيسة اللجنة العلمية: د. سكاكو مريم.

رئيس اللجنة التنظيمية: أ. د. موسم عبد الحفيظ.

الملخص:

يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على المسار النضالي والسياسي لمنطقة سعيدة خلال الفترة الممتدة من ثلاثينيات القرن الماضي إلى اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية، من خلال إبراز الوعي الوطني المبكر الذي تركز بتأسيس أول فوج كشف سنة 1934، وما تبعه من نشاط سياسي مكثف لأحزاب الحركة الوطنية منذ أربعينيات القرن العشرين. فقد ساهم مناضلو المنطقة، على غرار علال مدغري وبلقصور عبد القادر، في نشر الوعي السياسي بين السكان وكشف طبيعة الاستعمار الفرنسي، مما جعل سعيدة فضاءً خصباً لتبلور الحس الوطني ومقاومة الاضطهاد الاستعماري.

ومع تطور الأحداث، تعزز هذا الوعي بعد مجازر 8 ماي 1945 التي شكّلت منعطفاً حاسماً في تاريخ النضال بالمنطقة، إذ برزت سعيدة كأحد المعاقل الثورية البارزة التي احتضنت المجاهدين وقدمت تضحيات جسيمة في سبيل الاستقلال.

تتجلى أهمية هذا الملتقى في كونه يوثق ذاكرة محلية زاخرة بالأسماء والأحداث التي ظلت في الظل رغم دورها المحوري في دعم الثورة، كما يسعى إلى إعادة الاعتبار لرموز النضال المحلي من مجاهدين ومسبلين وفدائيين وغيرهم، باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من التاريخ الوطني، وإلى إثراء الرصيد المعرفي حول جذور الحركة الوطنية في الجزائر من منظور محلي دقيق يبرز تفاعل البعد الوطني مع البعد الجهوي في معركة التحرير.